

في الاسلام قال بعض الائمة الراشدين رضي الله عنهم
 وهذه لفظة والعباد بالله من الغش التي لا مورد
 لها الا النار ولا عفا لها بسواد البوار وما ذكره الا
 محروا واستند راجح الي رفض الشريعة والاخلال
 من ربقتهما وتغيب رسوما ولو علم هذا الغال
 ما تحت فوكك محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم
 من الاسرار التوحيد به والحكم التقليلية لا انفتح
 عند ذلك العمى فاما المبري انتمي اللهم اغدنا من الغش
 ما ظهر منها وما بطن نجاه سيدنا ومولانا محمد صلي الله عليه
 وسلم صلاة وسلاما فصل معما مع الاحبة بوفضل الله
 تعالى الي الفردوس الاعلي واتنح هناك في جوار
 تعلي بنفيس تلك المواقب والامن **الفصل الرابع**
من التوفيق في الفوائد التي تحصل لذكر
 هذه الكلمة المشرفة على الوجه الاجل **اعلم ان**
المعظم على ذكر هذه الكلمة المشرفة على الوجه
 الذي ذكرناه او لا يحصل فوايد كثيرة منها ما يرجع
 الي محاسن الاخلاق الدينية ومنها ما يرجع
 الي الكرامات التي هي حوازي اما **الاول** فمنها
الانصاف بالاحسان ونعني خلو الباطن من المسائل
 الي فان وفراغ القلب من الثقة بنزائل وان كانت
 اليد معمورة بمتاع حلال وفعل سبيل العافية المحمودة
 ونصرف فيه

ونصرف فيه بالاذن الشرعي فنصرف في الوكالة الخاصة
 ينظر العزل عن ذلك التصرف بالموت او غيره مع كل
 نفس وذلك ينفي عن النفس التعلق بالابد من نواله
 ومنها التوكل وهو ثقة القلب بالوكيل الحق بحيث
 يسكن عن الاضطراب عند تغير الاسباب ثقة
 بحسب الاسباب ولا يفدح في توكله تلبس ظاهر
 بالاسباب اذ كان قلبه فارغا منها يستوي عنده وجودها
 وعدمها ومنها الكفا بتعظيم الله عز وجل بدوام ذكره
 والتزام امثال نبيه وامره والامساك عن التكوي به
 الي الخبز او الفقرا وغيره ومنها الغنا وهو غنا القلب بسلامته
 من فتن الاسباب فلا يعتر من على الاحكام بلو ولا بلعل
 لعله من صدق منه جل المنفرد بالخلق والتدبير
 الملك الوهاب ومنها الفقر وهو نقض يد القلب من الدنيا
 حرما واما القاطعة بان حليته ليست عند نبي منها
 وسكوت اللسان عنها بالكلمة مرعا واما ومنها الا
 على نفسه بما لا يدعه الشرع ومنها القوة وهي النجاة من
 مظالم الخلق بالاحسان اليه ولو احسن اليهم لعله بان
 احسانه واسا نعم اليه كل ذلك مخلوق لله تعالى واليه
 خلقكم وما تعملون فلم ير لنفسه احسانا حتى يطلب
 عليه جزا ولم ير لها ساقية حتى يذمها عليها الا حمدا